للتحصين ولا واحد لها من لفظها وهي مؤنثة
لان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا
كانت لغير الادميين لزم تانيثها وتصغيرها ابيلة
كغنيمة بحق ذلك والجمع آبال والنسبة ابلي بفتح
فتح الباء استثقالا لاجل الكسرات والبقر اسم جنس
للواحد بقرة للذكر والانثى ويقال في الواحد
ايضا باقورة والبيقور والبقير والبقرات كلها بمعنى
البقر وهو مشتق من بقرت الشيء اذا شققته
لانها تبقر الارض بالحراثة ومنه قيل لمحمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم الباقر لانه بقر العلم فدخل فيه مدخلا
بليغا والغنم ايضا اسم جنس مؤنثة لا واحد لها من
لفظها يقع على الذكور والاناث النصاب بكسر
النون قدر معلوم لما تجب فيه الزكاة السائمة
الراعية واسمتها اخرجتها الى المرعى وسامت هي
تسوم سوما وجمع السائمة سوائم قوله ينتج
هو بضم اوله وفتح ثالثه معناه يولد يقال نتجت

الشاة

الشاة والناقة بضم النون وكسر التاء تنتج نتاجا
ولدت وقد نتجها اهلها بفتح النون قوله و
ان لم يمض عليه حول الضمير في عليه يعود الى
النصاب لا الى النتاج وانما نبهت عليه لاني رايت
من غلط فيه فغلطته وذلك انه لو اراد النتاج
لم يحتج الى قوله وان لم يمض عليه حول لانه
يعلم بالضرورة ان الحادث في اثناء الحول لم يكن
له في آخر الحول فلا فائدة في ذكره انما مقصوده
ان النتاج في اثناء الحول يزكى بحول الاصل
سواء بقي الاصل او هلك قبل الحول فهذا المذهب
وان كان خالف فيه ابو القاسم الانماطي شيخ ابن
سريج وتلميذ المزني الشاة الواحدة من الغنم
تقع على الذكر والانثى من الضان والمعز و
اصلها شوهة ولهذا اذا صغرت عادت الهاء
فقيل شويهة والجمع شياه بالهاء في القلة
البعير يقع في النعم على الذكر والانثى وجمعه
ابعرة واباعر وبعران سمي به لانه يبعر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)